

مجمع الأمثال

1758 - أَرَزُ نَيِّ مِنْ سَجَّاحٍ .

هي امرأة من بني تميم بن مُرَّسَة كانت ادَّعَتْ فيهم النبوة ثم حملتهم على أن
زَفَّوْها إلى مُسَيِّلِمة المتنبى فوهبت نفسها له فقال لها :
أَلَا قَوْمِي إِلَى الْمُخَدَعِ ... فقد هَيَّئِ لَكَ الَمَضْجَعُ .
فَأَنْ شِئْتِ سَلِّقِي نَاكَ ... وَإِنْ شِئْتِ عَلَايَ أَرِّبَعُ [ص 327] .
وَأِنْ شِئْتِ فَفِي الْيَدِيَّتِ ... وَإِنْ شِئْتِ فِي الْمُخَدَعِ .
وَأِنْ شِئْتِ بَرِّثْ لَيْتِيهِ ... وَإِنْ شِئْتِ بِهِ أَجْمَعُ .
فَقَالَتْ : بَلْ بِهِ أَجْمَعُ لِلشَّمْلِ .

وقال الشاعر :

وَأَرَزُ نَيِّ مِنْ سَجَّاحِ بَنِي تَمِيمِ ... وَخَاطِبِيهَا مُسَيِّلِمةَ الزَّزِيمِ .
وَأَهْدَى مِنْ قَطَاةِ بَنِي تَمِيمِ ... إِلَى اللُّؤْمِ التَّيْمِيِّ الْقَدِيمِ .
ويقال أيضا " أَغْلَامٌ مِنْ سَجَّاحٍ " قلت : هذا اسم مبني على الكسر مثل قَطَامِ
وَحَدَامِ وَأَغْلَامِ : أفعَلُ من الغُلْمة لا من الاغتلام يقال : غَلِمَ يَغْلِمُ غُلْمةً
إذا اشتهى الضَّرَابِ